وهذه حالة المجتهد الحازم وساق هذه الحكايه
المسودة الوجه بعدم الحضور فيها مع الله وسو
ظنه بربه فبقي زمانا يمشي عنه انفاس جواهر
بطلت كيف يكون له ذلك العمل مدخورا عند الله
حتى يجده عنده لعدم تطلعه الى فضل الله عليه
فيه فيجنح الى عمله وهذه كلها علالات فاسدة
ولكن كما قال تعالى وقد خلقكم اطوارا فلذلك
اكثر الشريعة جرى عليهم رحمة بهم لضعفهم وهم في
عماية عن ذلك بل من عظيم جهلهم انهم ما عقلوا
عن الله رحمته هذه بهم وتخيلوا انهم اذا فعلوا
هذه واقتصروا انه لا شي اعلا منه والخلق دونه
لحفظه الحديث والفقه ويقال له يا فقيه ما
تقول في رجل حلف على كذا وقال كذا فيحكم
فيها بحكم الله المشروع وتحجبه ذلك المنصب عن
القلب المختوم عليه بحب الدنيا وتعظيمها ونظره

الفقرا

الفقرا واوليا الله بعين الازدرا والجهل لكونهم
لا يعرفون مسايل العتق والطلاق والنكاح فهم
الى الجهلا فهذا واشباهه حجبهم الله وطردهم
عن بابه وما زالت الفقها في كل زمان مع
المحققين بمنزلة الفراعنه مع النبيين ٥
ثم ننتقل يا ولي الى الام الثانيه
من هذه النعم الثانيه وهي ان تنظر الى
كونه اوجدك متغذيا ناميا ولم يجعلك جمادا
صلدا وان كانت الجمادات والحجارة عندنا
على خلاف ما يروها الناس كما قال تعالى
وان من الحجارة لما يتفجر منه الماء وان منها لما	الانهار صح
يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من خشية
الله فوصفها بالخشية وغيرها وقال لو انزلنا
هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال وقال انا عرضنا